

طلاب السنة التحضيرية بكلية الطب يكشفون بالأدلة تعسفات إدارة الكلية ضدهم الوساطة سبب كثافة الطلاب.. إلى متى؟

«الأمناء» تقرير خاص:

براعم المستقبل وأجياله الواعدة، بعد عام من العناء والتعب والأرق الذي تحملته كل طالب كان كالجبل العظيم فوق ظهره، فالظروف الخائفة والأوضاع المعيشية قد تقضي على حلم المستقبل وانبثاق فجر العلم والتقدم العلمي، إلا أن عزيمة الطلاب دائماً ما تكون في أوج ارتفاعها، فعندما تتحداهم تلك الظروف القتالة يؤمنون أن بناء المستقبل لا بد أن يواجه بتحد أكبر من أي ظرف، ولا بد أن يواجه بعزيمة عالية تناطح السحاب.

وقفة احتجاجية

طلاب السنة التحضيرية في كلية الطب بجامعة عدن نظموا صباح السبت الموافق السادس عشر من الشهر الحالي وقفة احتجاجية في مبنى الجامعة "كلية الطب" وأمام مبنى الديوان الجامعي، طالبوا فيها من رئاسة الجامعة أن تعيد النظر وأن تتجاوب لمطالباتهم، وأن تدرك حجم الكوارث التي سوف تؤدي إلى عواقب لا يحمد عقباه إن لم يتم رفع سقف الطلاب المقبولين وإزالة الطريقة العقيمة في وضع اختبارات القبول واستراتيجية

التدريس في السنة التحضيرية التي لا تتوافق مع ظروف الطلاب والتي تساهم كثيراً في ظلم الطلاب وإقصائهم من مستقبلهم الدراسي. فما كان من مسؤولي كلية الطب إلا أن وجهوا حراسة الكلية إلى قمع هذه التظاهرات بتهديد واختلاق المشاكل مع الطلاب.

كما أن الطلاب يراقبون عن كثب القرارات والحلول البلهاء التي تضحك المجانين فضلاً عن العقلاء والتي كان من المفترض أن لا تصدر عن نيابة شؤون الطلاب التابعة لجامعة عدن.

واعتبروا أنه من العار أن تتعمد نيابة شؤون الطلاب إصدار الحلول التي لا تليق بسمعة جامعة عدن والتي جاء فيها: (إن الطلاب الذين أكلوا الدراسة في السنة التحضيرية ولم يتم قبولهم في كلية الطب بإمكانهم اختيار أحد الحلول التالية: (التسجيل في نظام النفقة الخاصة، أو الالتحاق بكلية الهندسة أو العلوم

الإدارية بنظام التعليم الموازي مع تخفيض 50% من رسوم الدراسة)، كما أنهم ألغوا القرار الذي كان يطبق خلال السنوات الماضية أن الطلاب المتحصّلين على تقدير جيد جداً أن يعيدوا السنة التحضيرية بدون امتحان قبول واعفائهم من الرسوم. هذه الحلول المذكورة توهي أن هناك هوامير فساد تتعمد فرض الدراسة بنظام التعليم الموازي والنفقة الخاصة لأجل الحصول على الأموال الطائلة على حساب مستقبل



طلاب: من العار أن تتعمد نيابة شؤون الطلاب إصدار حلول لا تليق بسمعة جامعة عدن

هناك هوامير فساد تتعمد فرض الدراسة بنظام التعليم الموازي والنفقة الخاصة

الاستخفاف والتجاهل والظلم يقضي على حلم مستقبلنا

ليصبح نصيب الطالب المجتهد مزيداً من التعقيد والتهميش والإقصاء عن مواصلة مستقبله العلمي الذي قضى فيه الليالي الطوال وهو يقلب صفحات تلك الملائم الدراسية كي يحقق هدفه المرسوم؛ واقع مأساوي يعيشه الطلاب نتيجة الظلم والمحسوبية التي لم يتوقع الطلاب يوماً أن تنتهجها إدارة جامعة عدن ضد هؤلاء الطلاب المغلوب على أمرهم.

تجاهل متواصل

كما قدم الطلاب شكاوهم

753 طالباً وطالبة حيث كان سبب هذه الزيادة الكبيرة هو (الوساطة)، ولدينا كل ما يثبت ذلك، بحسب عدد من الطلاب.

وأظهر الطلاب تنافساً في درجات السنة التحضيرية بفصلها الأول والثاني تنافساً قوياً، حيث كانت درجاتهم متقاربة جداً وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أنهم يتميزون بالذكاء والاجتهاد بنفس الوقت، وكما يقول المثل الشائع (لكل مجتهد نصيب) ولكن في قاموس جامعة عدن قد تغير مفهوم هذا المثل

الطلاب الذين لطالما سهروا الليالي الطويلة وهم كادحون على كتبهم من أجل تحقيقه.

الظلم المشهود

عاماً دراسياً قضاه طلاب السنة التحضيرية في كلية الطب والعلوم الصحية الذين كان عددهم الكلي لا يتجاوز أربعمئة طالب في ذلك القسم الدراسي من أقسام كلية الطب في الكشوفات المنزلة بعد امتحان القبول، حيث إنهم تفاجؤوا خلال الفصل الأول أن الكشوفات تتجدد والأعداد تزداد حتى وصل عددهم إلى

الرقم	الاسم	الدرجة	الدرجة	الدرجة
196	أحمد محمد صالح	82.84	81.50	84.18
197	أحمد محمد صالح	82.82	84.50	81.15
198	أحمد محمد صالح	82.74	85.00	80.48
199	أحمد محمد صالح	82.62	86.00	79.75
200	أحمد محمد صالح	82.60	85.25	79.95
201	أحمد محمد صالح	82.58	86.00	79.15
202	أحمد محمد صالح	82.56	86.25	78.86
203	أحمد محمد صالح	82.51	82.25	82.75
204	أحمد محمد صالح	82.51	82.00	83.82
205	أحمد محمد صالح	82.50	84.50	80.50
206	أحمد محمد صالح	82.44	87.50	77.38

إلى رقم 200

الرقم	الاسم	الدرجة	الدرجة	الدرجة
207	أحمد محمد صالح	82.44	83.00	81.88
208	أحمد محمد صالح	82.32	86.75	79.90
209	أحمد محمد صالح	82.32	87.75	76.90
210	أحمد محمد صالح	82.24	79.25	86.22
211	أحمد محمد صالح	82.21	82.00	82.42
212	أحمد محمد صالح	82.12	86.50	77.75
213	أحمد محمد صالح	82.06	85.00	79.12
214	أحمد محمد صالح	82.05	85.00	79.10
215	أحمد محمد صالح	82.02	84.50	79.55
216	أحمد محمد صالح	82.00	81.75	82.22
217	أحمد محمد صالح	81.96	79.75	85.18
218	أحمد محمد صالح	81.90	78.25	85.85
219	أحمد محمد صالح	81.84	81.00	82.88
220	أحمد محمد صالح	81.81	83.00	80.82
221	أحمد محمد صالح	81.73	85.50	77.90
222	أحمد محمد صالح	81.65	80.00	83.30
223	أحمد محمد صالح	81.62	84.50	78.75
224	أحمد محمد صالح	81.62	84.75	76.90
225	أحمد محمد صالح	81.62	84.75	76.80

إلى عميد كلية الطب وإلى رئيس السنة التحضيرية ونائب رئيس الجامعة بشأن رفع سقف القبول لطلاب السنة التحضيرية الذين يتم استيعابهم في كشف الناجحين لدراسة الطب البشري وتجاوز السنة التحضيرية، فما كان منهم إلا أنهم تجاهلوا شكاوى الطلاب ليبرروا تلك الشكاوى الطلابية والتظلم بحجج واهية أوهن من بيت العنكبوت قائلين: "إن سنة أولى لا تتسع سوى لـ (250) طالباً"، وهو خبر عار من الصحة، بينما هم 300 طالب يتم قبول 200 طالب ينجحون بجهودهم وحصيلتهم الدراسية و50 طالباً يقبلونهم بنفقة خاصة و100 طالب يتم إدراجهم في قائمة المقبولين في ظلام الليل ومن خلف الكواليس، ليتم تحريكهم للالتحاق بقائمة الطلاب المقبولين عن طريق عجلة الربح السريع، حيث إن طلاب سنة أولى عددهم يتجاوز 340 طالباً، وطلاب سنة ثانية يتجاوز 350 طالباً ولدينا كل ما يثبت ذلك - بحسب عدد من الطلاب.

العدالة الضالة

وبات مطلب طلاب السنة التحضيرية في كلية الطب بجامعة عدن ليس عدالة فقط بل تقسيم الظلم بالتساوي، حيث وقد أصبحت العدالة كضالة ضاعت ولم يتم العثور عليها، فليس من العدالة أن يتم قبول 200 طالب للدراسة في الطب البشري لهذا العام من أصل 753 طالباً لا يتجاوز الفارق في معدلاتهم في الفصلين الدراسيين سوى أجزاء عشرية بسيطة في المعدل الكلي لدرجة القبول، ناهيك عن استراتيجية التدريس التي تتخذها الإدارة والدكاترة ضد الطلاب أثناء الامتحانات حيث إنه يكون هناك أكثر من نصف أسئلة الامتحان من خارج المنهج وأحياناً لم يسمعوا بها أثناء فترة دراستهم، حيث إنه كان من المفترض أن هذه المواضيع تدرس في المراحل المتقدمة، فيقتبسونها منها الأسئلة ويضعونها للطلاب كتعجيز وتحطيم معنويات الطلاب والهدف من ذلك أن الطلاب لن يجرؤوا على المطالبة للقبول لسنة أولى إذا كانت معدلاتهم ضعيفة.

أليست هذه الجرعة من الاستخفاف والتجاهل والظلم لطلابنا (الذين كافحوا وتعابوا طوال هذه السنة رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد) كافية أن تولد الانتحار لدى الطلاب الذين طالهم الظلم والإجحاف، الذين ليس لديهم وساطة تقربهم زلفى إلى رئاسة الجامعة؟ ألا يوجد مكان في هذا المجتمع لا يوجد فيه وساطة ومحسوبية؟

الرقم	الاسم	الدرجة	الدرجة	الدرجة
708	أحمد محمد صالح	201901	712	أحمد محمد صالح
709	أحمد محمد صالح	201902	713	أحمد محمد صالح
710	أحمد محمد صالح	201903	714	أحمد محمد صالح
711	أحمد محمد صالح	201904	715	أحمد محمد صالح
712	أحمد محمد صالح	201905	716	أحمد محمد صالح
713	أحمد محمد صالح	201906	717	أحمد محمد صالح
714	أحمد محمد صالح	201907	718	أحمد محمد صالح
715	أحمد محمد صالح	201908	719	أحمد محمد صالح
716	أحمد محمد صالح	201909	720	أحمد محمد صالح
717	أحمد محمد صالح	201910	721	أحمد محمد صالح
718	أحمد محمد صالح	201911	722	أحمد محمد صالح
719	أحمد محمد صالح	201912	723	أحمد محمد صالح
720	أحمد محمد صالح	201913	724	أحمد محمد صالح

الرقم	الاسم	الدرجة	الدرجة	الدرجة
387	أحمد محمد صالح	763776815	388	أحمد محمد صالح
389	أحمد محمد صالح	295580626	390	أحمد محمد صالح
391	أحمد محمد صالح	268069068	392	أحمد محمد صالح
393	أحمد محمد صالح	756432997	394	أحمد محمد صالح
395	أحمد محمد صالح	418338456	396	أحمد محمد صالح
397	أحمد محمد صالح	454914200	398	أحمد محمد صالح
399	أحمد محمد صالح	579796147	400	أحمد محمد صالح
401	أحمد محمد صالح	304111102	402	أحمد محمد صالح
403	أحمد محمد صالح	557037866	404	أحمد محمد صالح
405	أحمد محمد صالح	751622501	406	أحمد محمد صالح
407	أحمد محمد صالح	988769567	408	أحمد محمد صالح
409	أحمد محمد صالح	909559705	410	أحمد محمد صالح
411	أحمد محمد صالح	0154987	412	أحمد محمد صالح